



الولاء القومي هو الشرط الذي لا غنى عنه لنهوض الأمة وتحقيق خير المجتمع القومي.  
سعادته

Monday 3 April 2023

A L - B I N A A

الاثنين 3 نيسان 2023

## رويترز: السعودية تدعو الأسد إلى قمة الرياض... والمقداد يبحث مع شكري تطوير العلاقات الحرس الثوري ينعى شهيداً جديداً... والاحتلال يتحدث عن إسقاط مسيرة عبرت من سورية وزير قطري في بيروت... وفرنجية يواصل زيارته لباريس... ورعد ينبّه من تدخل واشنطن



وزير خارجية سورية فيصل المقداد ومصر سامح شكري خلال لقاءهما في القاهرة (سانا)

كتب المحرر السياسي

مع انعقاد اجتماع نواب وزراء الخارجية في روسيا وإيران وسورية وتركيا في موسكو، تنطلق عربة قطار ترتيب العلاقات الثنائية السورية التركية، وبضع أوراق العمال على الطاولة، حيث أنقرة مهتمة بالحصول على ضمانات سورية بالتعاون بإنهاء مخاطر نشوء كيان كردي منفصل في شمال شرق سورية، وسورية معنية باستعادة سيادتها غرباً كما شرقاً وإنهاء أي شكل من الاحتلال والظواهر الانفصالية، ولذلك تطلب سورية التزاماً تركيا بمبدأ الانسحاب من الأراضي السورية ورفع اليد عن الجماعات الإرهابية والانفصالية في شمال غرب سورية، ليتسنى التعاون في بحث كل ما يتصل بما تراه تركيا مصدر قلق على أمنها القومي عبر الأراضي السورية باعتباره مسؤولية سورية، ولذلك تتوقع مصادر روسية رغم المسافات الفاصلة بين المواقف، ونظراً للبحث المعمق لقضايا الخلاف أن ينجح اللقاء بكتابة مسودة ورقة عمل سياسي مشتركة، توضح نقاط الاتفاق وتشير إلى نقاط الخلاف ليتّم رفعها إلى الوزراء، وتقول المصادر إنه إذا كانت قضية الانسحاب التركي من قضايا الاتفاق سيفتح الطريق إلى اجتماع وزراء الخارجية وإذا كانت من قضايا الخلاف سوف يبقى اللقاء على مستوى نواب وزراء الخارجية حتى يتحقق الاتفاق فيعتقد لقاء الوزراء تمهيداً لتحديد موعد عقد قمة تضمّ الرئيسين بشار الأسد ورجب أردوغان.

### لا فروف: لا نقبل تسييس قضية غير شكوفيتش



دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إلى الإفراج الفوري عن مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إيفان غيرشكوفيتش. وبحسب وزارة الخارجية الأميركية، فإن بلينكن نقل إلى لافروف قلق الولايات المتحدة العميق إزاء احتجاز الصحافي الأميركي.

بدوره، أبلغ لافروف نظيره الأميركي بأن مصر غير شكوفيتش سيفرّده القضاء الروسي، داعياً إلى «ضرورة احترام قرارات السلطات الروسية المتخذة بموجب التشريعات والالتزامات الدولية لروسيا الاتحادية».

وشدّد لافروف لبلينكن على أنه «من غير المقبول أن تسييس واشنطن قضية المراسل وأن تغير جلبة حولها من قبل المسؤولين في واشنطن، ووسائل الإعلام الغربية»، مشيراً إلى «قصد (أميركي) واضح لإضفاء صفة سياسية على هذه القضية».

وأضاف لافروف أنّ المراسل الأميركي «ضبط متلبساً بالجرائم المشهود أثناء محاولته الحصول على معلومات سرية»، كاشفاً أنّ غير شكوفيتش «جمع بيانات تشكل أسراراً للدولة تحت ستار عمله الصحافي».

يُذكر أنّ جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، اعتقل قبل أيام، مراسل مكتب «وول ستريت جورنال» في موسكو إيفان غيرشكوفيتش في مدينة يكاترينبورغ الروسية بجبال الأورال، للاشتباه في قيامه بالتجسس.

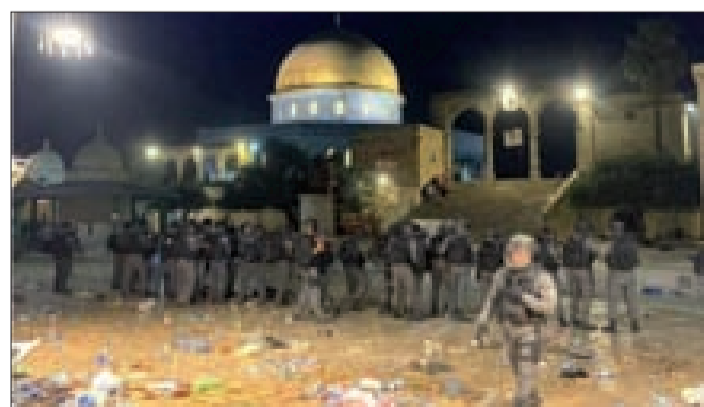
### الوفد السوري توجه إلى موسكو لحضور الاجتماع الرباعي



أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا»، بأنّ الوفد السوري برئاسة معاون وزير الخارجية أيمن سوسان توجه إلى موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء الخارجية في سورية وروسيا وإيران وتركيا. وقالت «سانا» إنّ الوفد السوري سيعقد مشاورات مع الوفد الإيراني والروسي، تمهيداً للاجتماع الرباعي الذي سيضمّ الوفد التركي يوم غد الثلاثاء، مشيرة إلى أنّ الوفد سيركّز على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في شؤون سورية الداخلية.

من جهة أخرى أفادت وكالة «رويترز»، أمس، بأنّ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان سيتوجّه إلى دمشق في الأسابيع المقبلة، لتسليم الرئيس بشار الأسد دعوة رسمية لحضور القمة العربية، التي

### «حماس»: اقتحام الأقصى له تداعيات داخل فلسطين وخارجها



أكد الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، أمس، أنّ عدوان قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على المسجد الأقصى ستكون له تداعيات داخل فلسطين المحتلة وخارجها، مشيراً إلى أنّ «عدوان الاحتلال على المصلين بالأقصى يفتح المجال أمام كل سيناريوات التصعيد».

وحمّل قاسم الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات سلوكه الإجرامي بحق المعتكفين في المسجد، مشدداً على أنّ الاحتلال «واهم بأنه يستطيع منع شعبنا من الرباط والاعتكاف بالأقصى».

وقال قاسم إنّ «كل من يضيق على المقدسين، هو شريك مع الاحتلال في منع المرابطين من الاعتكاف»، مضيفاً أنه «في ظل التصعيد على المسجد الأقصى، يصبح التطبيع مع الاحتلال أكثر إجراماً». وقد أفادت وكالة الأناضول، نقلاً عن

شهود، بأنّ شرطة الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى، وحاولت إخراج المعتكفين من المصلى القبلي، لكن المعتكفين أغلقوا الأبواب، وحاولت فتح الأبواب.

وأشار الشهود إلى أنّ الشرطة قطعت الكهرباء عن المعتكفين داخل المصلى في محاولة منها لإجبارهم على الخروج، وحاولت فتح الأبواب.

### نقاط على الحروف

#### منطلقات سعودية وفرنسية متقاطعة في الرئاسة...

ناصر قنديل

– يستخدم الكثير من المحللين والمتابعين بمن فيهم لاعبون سياسيون وناخبون فاعلون في مقارنة الموقفين السعودي والفرنسي من الملف الرئاسي اللبناني معايير لبنانية، أساسها حسابات عاطفية أو اصطفاقات لا يمكن لها أن تكون ثابتة إذا تغيّرت مقاربات المصالح، كمثل الحرص على الدور التقليدي لكل من الدولتين في الملفات والاستحقاقات اللبنانية، وهذا يستدعي القول بكيف يمكن الحفاظ على هذا الدور التقليدي، وهنا يأتي الجواب سطحياً عبر الإشارة إلى الحلفاء اللبنانيين ومراعاة حساباتهم، وهو ما لا يدخل في حساب مصالح الدول عندما تضع السياسات، والمثل حي أممانا، والرئيس سعد الحريري أهم وأقرب حليف للسعودية، وقد دفع ثمن ما اعتقده السعوديون ومصالحهم ولم يجارهم فيه الحريري لجهة الانخراط في مواجهة مفتوحة مع حزب الله، كردّ طلبته السعودية على ما تعتقده دور حزب الله في حرب اليمن، وحسابات الحريري اللبنانية للمخاطر الناتجة عن التورط في حرب أهلية، ويبقى السؤال المحوري حول المصالح الحقيقية لكل من باريس والرياض، ومنها التدرج لإخراج السياسات وإعادة تقييم التحالفات.

– في زمن الاتفاق الثلاثي كما أسميناه هنا من اليوم الأول، وكما يلفت اعتماد السعودية للتسمية، والحديث عن الاتفاق السعودي الإيراني برعاية الصين، تحرص فرنسا على عدم ترك الاتفاق يتحوّل إلى مرجع إقليميّ أحادي لمقاربة الملفات ومنها الاستحقاق الرئاسي اللبناني، خصوصاً مع التقارب (التتمة ص6)



## التكامل الزراعي بين لبنان وسورية والعراق والأردن خطوة واعدة على الطريق الصحيح والطبيعي...

■ أحمد بهجة\*

بين وزراء الزراعة في لبنان وسورية والعراق والأردن ليعطي بارقة أمل في سلوك اتجاه مغاير يعتمد فعلاً لا قولا سياسة اقتصاد الإنتاج وهو ما يجعلنا نرى بعض الضوء في نهاية النفق المظلم الذي نخوض اليوم في عتمته.

وهنا يجدر التنويه بجهود وزير الزراعة والصيد الدكتور عباس الحاج حسن ومعه زملاؤه الثلاثة وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية المهندس محمد حسان قطلنا ووزير الزراعة العراقي عباس العليوي ووزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات، الذين اتفقوا خلال الاجتماع على أمور تفصيلية كثيرة تضمنها البيان الختامي ومذكرة التفاهم، وذلك لتحقيق الأمن الغذائي وإنشاء منصة لتبادل البيانات الإحصائية وتسهيل انسياب السلع الزراعية ومعالجة الصعوبات التي تواجه الترانزيت ومواجهة التغيرات المناخية... لكن الأهم هو ما لاحظته المتابعون وأكدوه الوزير الحاج حسن لجهة الاندفاع العربية تجاه سورية وتحسن العلاقات العربية - العربية، وهو ما يسهم تلقائياً في تحقيق أهداف الاجتماع الوزاري الزراعي، وفي قطاعات أخرى أيضاً، بحيث يتم تعزيز وتطوير العلاقات البنينة العربية في كل المجالات وتحقيق التكامل العربي، لا سيما في المجال الزراعي والتبادل التجاري، بما يعيد الألق إلى العمل العربي المشترك، ويخدم مصلحة الشعوب العربية.

كذلك كان لافتاً ما قاله الرئيس الدكتور بشار الأسد خلال استقباله الوزراء الأربعة بشأن مذكرة التفاهم للتعاون الزراعي التي تم توقيعها بين الدول الأربع، حين أشار إلى أن المذكرة تخلق استراتيجية مشتركة للتعاون بين بلداننا العربية، وإذا تم العمل على توسيع هذا التعاون ومشاركته مع الدول المجاورة فإنه ستصبح هناك شبكة أمان زراعية وغذائية تخدم شعوب المنطقة كلها.

في المحصلة، نحن اليوم في زمن عربي وإقليمي آخر، ولا بد للتفاهمات الحاصلة بين دول المنطقة أن تنعكس إيجاباً على الشعوب، خاصة أن منطقتنا غنية بالطاقة والمياه والموارد الطبيعية والبشرية، ولدينا المساحات الخصبة الشاسعة الواسعة، ومن شأن التكامل والتعاون في ما بينها أن يجعلها تحقق الاكتفاء الذاتي وأكثر منه أيضاً، بما يعني أن اقتصاد الإنتاج يأخذ مداه الصحيح والطبيعي في كل المجالات ليكون في خدمة الناس والمجتمع.

مرة جديدة تحية للوزير الصيد الدكتور عباس الحاج حسن ولزملائه وزراء الزراعة في سورية والأردن والعراق، وتحية لسورية قلعة المقاومة برئيسها المقدم الدكتور بشار الأسد وجيشها الباسل وشعبها الأبي...

\*خبير اقتصادي ومالي

حين يدور الحديث في الأوساط السياسية والإعلامية عن أهمية الاقتصاد الإنتاجي تكون الزراعة في طليعة القطاعات المقصودة بهذا الكلام، جنباً إلى جنب مع قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات... وأضيف إليها اليوم قطاع التكنولوجيا والمعلوماتية وهو قطاع واعد نظراً لما يمتلكه لبنان من قدرات وموارد بشرية قادرة على خوض هذا المجال بتفوق وحرفية.

وقد بات معلوماً أن لا إنقاذاً للبنان من أزماته المزمنة والمتراكمة والمتفاقمة، إلا باعتماد سياسة اقتصادية جديدة قائمة في أساسها على الإنتاج، بشكل يضع حداً فاصلاً مع المرحلة السابقة التي قامت على المضاربات المالية والفوائد والربح وقضت على ما كان موجوداً من مقومات إنتاجية في مجالات عديدة.

تلك السياسات الخاطئة اعتمدت وسائل عديدة حتى أدت إلى كل هذا الخراب الذي نراه اليوم. بالدرجة الأولى قُدمت للناس، وخاصة لأصحاب رؤوس الأموال، إغراءات كثيرة وكبيرة لكي يجمعوا عن الاستثمار في مشاريع إنتاجية تعود عليهم بأرباح منطقية وطبيعية، مقابل أن يحصلوا على أضعاف تلك الأرباح المتوقعة إذا هم وظفوا أموالهم في حسابات مصرفية وفي سندات الخزينة التي وصلت فوائدها إلى أرقام فلكية...

لم يؤد ذلك إلى إحجام المتمولين عن الاستثمار في مشاريع جديدة فحسب، بل أدى أيضاً إلى تخريب المشاريع والمؤسسات القائمة منذ عقود، حيث لم يعد أصحابها يهتمون بتطويرها وتوسيعها بل بات كل مهتم كيف يزيدون حجم ودائعهم في البنوك التي تحقق لهم ما يطمحون إليه من عائدات.

وفي إطار السياسات الخاطئة نفسها أتت اتفاقات التبادل التجاري مع العديد من دول العالم لتزيد الطين بلة، حيث أعطيت التسهيلات للمستوردين والتجار وتم إعفاء معظم السلع من الرسوم الجمركية، الأمر الذي أغرق الأسواق بمنتجات مستوردة أرخص ثمناً من المنتجات المحلية...

هكذا جرى تدمير قطاعات صناعية وزراعية عديدة كانت رائدة في لبنان، وكان إنتاجها يُصدر إلى دول العالم ويحظى باهتمام لا بأس به نظراً لجودته وتميزه أحياناً... ورائنا كيف ضربت صناعة الأذوية والألبسة والحديد والمواد الغذائية وإلى حد كبير صناعة المجوهرات وغيرها من الصناعات التي تميز بها لبنان في منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.

أمام هذا الواقع المأساوي الذي أوصلتنا إليه تلك السياسات، وأمام تقاعس مستمر منذ سنوات عن اتخاذ القرارات الإنقاذية الجريئة، أتى اجتماع دمشق

## الحوثيون والهزيمة الاستراتيجية للسعودية في اليمن

■ د. حسن مرهج

حقيقة الأمر، لا يمكن فصل جملة التطورات التي تشهدها المنطقة، سواء لجهة إعادة التقارب الإيراني - السعودي، أو لجهة إعادة ترتيب العلاقات بين الدول العربية ودمشق، دون الحديث عن انتصارات اليمن واليمنيين، فالتغييرات السياسية بكافة مستوياتها، والتي أسست لانتصار سياسي ودبلوماسي لـ محور المقاومة، ووصلت إلى مدى انحراف بزواوية 180 درجة، كما طرأ على العلاقات الإيرانية - السعودية وما نسمعه عن قرب عودة العلاقات السعودية - السورية والعلاقات الإماراتية الإيرانية والمصرية التركية. هذه كلها مظاهر ونتوءات تدل على أن هناك فعلاً مؤثراً قلب الموازين وخلط الأوراق. فالصمود اليمني على مدى ثماني سنوات أمام أعنى قوة عسكرية واقتصادية وإعلامية على وجه الأرض، لا شك أنه ترك أثراً كبيراً في اهتزاز تلك القوة والنيل من سمعتها على المستوى العالمي.

لم تكن مرواحة القوى الكبرى وتحالفها أمام الصمود اليمني وثبات موقفه على مدى عام كامل من بداية الهدنة وعدم المقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة تحقق مكاسب سياسية وعسكرية تحافظ بها على الأقل ماء وجهها وتخفف به من هزيمة مخططاتها العدوانية على اليمن، هذا الذي جعل العالم أجمع يعيد الحسابات ويعيد النظر في شكل العلاقات الدولية.

يخطئ من يعتقد بأن ما تشهده عموم المنطقة، لم يكن لليمنيين نصيب الأسد به، لا سيما أن صمود اليمن ومواجهته أعنى قوات العدوان، كان سبباً في هندسة واقع إقليمي جديد، يمتد من اليمن إلى إيران، وصولاً إلى سورية، وبالتالي، لم يبق للسعودية في ظل التوازنات الجديدة، إلا الجنب نحو الحلف المنتصر، وذلك ليس إيماناً منها بأن هذا الحلف قادر وحسب على تغيير وجه المنطقة، بل لأن السعودية باتت حقيقة بحاجة ماسة إلى مخرج سياسي من جملة أزماتها في المنطقة، لا سيما في اليمن.

مفاعيل عودة العلاقات الإيرانية - السعودية لم تات من فراغ بل صنعها اليمن كما صرح بذلك الرئيس السوري بشار الأسد قبل يومين. فعودة العلاقات الإيرانية - السعودية جاءت كنتيجة لواقع الصمود والثبات اليمني والانتصار التاريخي لليمن، لو كانت أميركا قوية لردت على منع اليمن نهب النفط وتصديره من موانئ شبوة وحضرموت، هذه نقطة مفصلية تجلت عندها هشاشة وضعف الموقف الأميركي العسكري والسياسي، وهي التي عرت الهالة الأميركية أمام العالم أجمع.

الصمود والانتصار اليمني هو الذي دفع السعودية والإمارات بوجهتهما نحو إيران، تخوفات البعض بتأثير العلاقات السعودية - الإيرانية الجديدة على اليمن ليست في محلها، لن يتضرر اليمن من تلك العلاقة على الإطلاق ولا بنسبة واحد في المائة، اليمن هو من صنع ذلك الواقع وهو من كان السبب في تحريك العلاقات وتحولها من واقع العداء والمواجهة السياسية إلى علاقات مغايرة تماماً، سوف يظل اليمن في قلب المتغيرات الدولية ومركزها المحرك ومحورها الأساسي.

ويمناسبة يوم الصمود الوطني ودخول اليمن العام التاسع توجه تحية إلى الشعب اليمني والقيادة الثورية وعلى رأسها السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله وقيادة المجلس السياسي الأعلى والحكومة والجيش واللجان الشعبية على الانتصارات العظيمة التي تحققت لليمن والتي قلبت موازين القوى الدولية وهزمت قوى الطاغوت والشر الأميركي الصهيوني بقوة الصبر والإيمان والحكمة والثبات والشجاعة التي أصبحت مدرسة يستلهم منها الأحرار والمناهضين لأميركا، في محور المقاومة وأحرار العالم الدروس والعبر التي تولد روح التحدي والصمود والاستبسال.

ختاماً، تحوّلت الأولوية السعودية من هزيمة الحوثيين في اليمن إلى تأمين حدودهم من هجمات الحوثيين، وإيجاد طريقة للخروج من مستنقعها المكلف في اليمن قلصت السعودية من تدخلها العسكري وعززت جهودها الدبلوماسية في محاولة لوقف التصعيد.

في جانب آخر، فإن مكاسب الحوثيين العسكرية سمحت لهم بإملاء مسار الدبلوماسية الدولية في اليمن، ويعرفون أن السعودية تسعى بشدة إلى تخليص نفسها وأن المجتمع الدولي يريد أن تختفي مشكلة اليمن ينظر الحوثي إلى الحرب على أنها حرب بينهم «الممثل الحقيقي» الوحيد لليمن والسعوديين.

## رعد: لانتخاب رئيس للجمهورية دون انتظار أوامر الخارج



رعد متحدثاً في جبشيت

وأمن بلده، وأن يتعايش مع كل مكونات وطوائف هذا البلد.

وأشار إلى "أن هناك خبراً مَرَّ كخبر عابر ولم يتمّ التطرق إليه وهو أن الإدارة الأميركية غيرت وجهة نظرها تجاه مرشح الرئاسة في لبنان، وهي لا تفكر بشخصيات ممن اعتاد عليها الجمهور اللبناني بل تفكر بشخصية لها خلفية اقتصادية"، لافتاً إلى أنه "تحت عنوان التواصل مع صندوق النقد الدولي قلنا إن ثلاث مليارات لن ينفقوا في البلد شيئاً فلا "تتعجبوا قلبكم"، ويجيبون بكل ثقة المسألة ليست مسألة مليارات بل هي فتح أبواب الدول من أجل مساعدتكم، وعليه يجب أن تركنوا لسياسات تلك الدول من أجل أن نوفر لكم المساعدات دائماً!".

وأضاف "نحن منفتحون على الحوار مع الآخرين، لكن أين هو المرشح الأخر حتى الآن؟ الطرف الآخر لم يُقدم ولم يدعم مرشاحه واضحاً، هم يعطلون ويؤخرون هذا الاستحقاق ويراهنون على وصول كلمة سر من الخارج للبدء في هذا الاستحقاق، ونحن لا نراهن على الخارج بل نراهن على دعاة المخلصين من أبناء شعبنا".

وفي احتفال تأبيني آخر، رأى رعد أن "كل أزمنا الاقتصادية التي نعيشها في البلد منذ العام 2019 بالحد الأدنى سببها أنهم يريدون أن يأتوا بسلطة تنسجم مع سياسة الخارج"، مؤكداً أنه "لا يمكن تطويع إرادة شعب قاوم الإسرائيليين وهزمهم وارتفعت معنوياته واتضحت رؤيته، وتبين أنه قادر على أن يحفظ استقلال وسيادة

دعا رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب رعد "كل القوى السياسية إلى التفاهم الوطني والتفكير الجدي بالمصلحة الوطنية من أجل إنقاذ البلد"، لافتاً إلى "ضرورة وأهمية انتخاب رئيس للجمهورية من دون انتظار الأوامر الخارجية".

وقال خلال احتفالين تأبينيين لشهيديين في حزب الله "نحن لسنا طامحين إلى تسلّم سلطة في هذا البلد، لكن حريصون أن تأتي سلطة تستجيب لتطلعات الناس، ولا نريد تفرّداً في إدارة شؤون الناس بل نحرص على شراكة الآخرين في إدارة هذه الشؤون لنضمن حسن التعامل مع الناس وحسن بناء الدولة".

وأكد أن حزب الله "لا يُريد دولة تقوم على التسوّل، سائلاً "أين إنتاجنا المحلي واقتصادنا القوي؟ أين سياساتنا الدفاعية والخارجية القوية والمحترمة والتي تفرض احترام الموقف اللبناني؟".

وإذا لفت إلى أن الدولة لا تنهض بعمل جناح بل تحتاج إلى جهود كل المواطنين وكل القوى السياسية، أشار إلى "أن البلد أيضاً لا تنهض دولته على قواعد من الكراهية والبغضاء فيما بين أبنائه".

وتابع "تعالوا انتصاراً لنقيم بلداً قوياً محترماً يحفظ مصالح كل الناس من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، تعالوا لتشارك في الدفاع عن بلدنا كل من موقعه وحيث يقدر، تعالوا لنمنع الأجنبي من أن يتدخل في رسم سياساتنا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

وأكد أن "المدخل إلى إعادة بناء مثل هذه الدولة هو انتخاب رئيس للجمهورية، ونحن دعمنا مرشحاً قادراً على أن يعبر بالبلد في هذه المرحلة بأكثر ما يمكن أن يتوهم المرء من إنجازات وبأقل ما يمكن أن يدفع من ضريبة".

## المرتضى: سنعيد أعياد المسيحيين والمسلمين كلها



الوزير محمد وسام المرتضى

ردّ وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى على "بعض الأصوات التي دعت المسلمين إلى عدم التعتيل في مناسبات الأعياد المسيحية" وقال في بيان "يوم خرج الإمام الصدر مجاهداً ضدّ الحرمان ومنادياً بالعدالة الاجتماعية، لم ينظر إلى اللبنانيين بحسب قيّد النفوس الطائفي أو الهوية الدينية".

وأضاف "يوم سال دم المجاهدين على دروب التحرير لم يُفرّق بين تراب رميش والنبطية ومرجعيون وبننت جبيل والزبداني ووادي النصارى. هكذا أعبادنا الدينية في لبنان لا ينبغي لها أن تكون عنواناً للتفرقة ولا للزيادة. إنها مواسم مقدّسة لتأكيد العيش الواحد ومن أراد أن ينظر إليها بمنظار آخر، فإنه ينبغي نفسه من الوحدة الوطنية التي هي معنى وجودنا".

وختم "نحن لا ننصرف تحت وطأة الانفعال، ولا نقبل أن يُلمي علينا الغضب ردود أفعالنا، لذلك سنعيد أعياد المسيحيين والمسلمين كلها لأنها أعبادنا ونحترم القانون كما هو لأنّه قانوننا، وكل كلام خلاف ذلك عذف نشاز".

### خبايا

قال دبلوماسي عربي إن أفضل الطرق للتعامل السعودي مع الملف الرئاسي اللبناني لعدم الظهور كبديل عن حلفائها أو مصدر ضغط عليهم ويريحها من عبء تجاهل تسويات ما بعد الاتفاق السعودي الإيراني هو فتح الطريق لعودة الرئيس سعد الحريري ليتحمّل المسؤولية عنها كزعيم محلي كما يفعل حزب الله

### كلام اليوم

لفت نظر عدد من الدبلوماسيين والإعلاميين المعنيين بملفات المنطقة أن البيانات السعودية الرسمية بخصوص كل اتصال أو موقف مشترك مع مسؤولين إيرانيين تستخدم بدلاً من مصطلح الاتفاق السعودي الإيراني أو الاتفاق مع إيران، مصطلح الاتفاق الثلاثي، في إصرار على الشراكة الكاملة مع الصين.



## مراد: لن يحصل التغيير ما لم يتغير النظام الطائفي البغيض



مراد يلقي كلمته

تُسببه من روائح كريهة في البقاع بالتوازي مع أزمة الكهرباء وغلاء الفواتير". واعتبر أن "الأمل بالتغيير لن يحصل ما لم يتغير النظام الطائفي البغيض"، مستذكرا ما حصل من سجال حول التوقيت الشتوي "وطغيان الخطاب الطائفي والمذهبي، في الوقت الذي استُخدم الخطاب الطائفي لتحقيق مصالح البعض".

ولفت إلى أننا "طلاب وحدة وطنية نمارسها في خطابنا ومواقفنا ومؤسساتنا المفتوحة لكل الكفؤين"، مُشيدا بـ "خزيجي المؤسسات الذين تبوءوا مناصب رفيعة على مستوى الوطن الذي نسعى لبنائه شيئا بمؤسساتنا وبنظام العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص"، مؤكداً "الآبديل عن الدولة الراعية للناس". وأشاد مراد بدور مؤسسات "الغد الأفضل" ومنها "دار الحنان" التي عملت منذ 30 عاماً على رعاية الأيتام وكفالتهم، مُثنياً على دور الخريجين والمغتربين الذين دعموا الدار، مجدداً وعده بتأمين أقصى درجات الأطمئنان لليتيم، من خلال استمراره على نهج والده "أبو حسين" استكمالاً لهذا المشروع.

أكد النائب حسن مراد "حاجة لبنان لقيادات عصرية على مستوى العلاقات والتفاعل مع السياسات العالمية والإقليمية"، مُشدداً على ألا "خطوط" حُر بالانفتاح والتعامل مع أي دولة تقدم خدمة لوطننا، باستثناء العدو الصهيوني الذي يحتل أرضنا ويعتدي على فلسطين وسورية".

واعتبر خلال الإفطار السنوي الذي تقيمه "دار الحنان"، بحضور مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزالي ومفتي راشيا الشيخ وفيق حجازي، أن "العدو الصهيوني يُحاول جس نبض استعداد لبنان للمواجهة، فيخيب بقوة الجيش اللبناني والمقاومة والتفاف الشعب حولهما"، كاشفاً عن "امتعاض العدو من التقارب السعودي - الإيراني وقفل مشروعه".

واستنكر "الفساد الذي يطال الأملاك البحرية"، مُطالباً "الدولة بدعم الزراعة وخصوصاً الشمندر والعمل على إعادة فتح معمل السكر لما يؤمن من وظائف وعائدات للعائلات"، مُشيراً إلى "التلوث الذي يطال الأنهار ومكبّات النفايات والمجارير، وما

## مواقف مُنددة بالعدوان الصهيوني على سورية؛ لتقديم شكوى ضد العدو لانتهاكه الأجواء اللبنانية

البالغ الخطورة يُنبئ بأن إسرائيل ماضية في طريق الحرب غير عابئة بكل قرارات الشرعية الدولية". وأكد "أمام هذا التصعيد المتهور،

وقوفنا خلف الجيش في ما يراه مناسباً للتصدي لأي عدوان إسرائيلي على لبنان وحدوده البرية ومياهه الإقليمية وثوراته النضالية"، داعياً إلى "تحويل كل اهتماماتنا للشأن المعيشي وتحسين الموقف الداخلي لمواجهة الضغوط المتزايدة على لبنان، من خلال انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتعزيز التلاحم على جميع المستويات الداخليّة والتي تُشكل خط الدفاع الأول عن لبنان".

ورأى رئيس تيار "صرخة وطن" جهاد ذبيان، في بيان، أن "الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، هي محاولة لصرف الأنظار عن المآزق الداخلي الذي يعيشه كيان الاحتلال على وقع تحركات الشارع، وهي من جهة ثانية، تُشكل عدواناً سافراً على سيادة الدولة السورية واستكمالاً للحرب التي تستهدف سورية منذ سنوات".

وشدّد على "ضرورة صدور موقف عربي حازم في إدانة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، والتي لا تفضل في أهدافها عن الاعتداءات التي تتعرّض لها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعليه فالمطلوب اليوم موقف موحد في إدانة العنصرية الإسرائيلية، يتزامن والانفتاح الحاصل بين سورية والسدول العربية ولا سيما على صعيد التقارب السوري - السعودي".

والإتحادات والقوى والنقابات مدعوة لإدانة هذه الاعتداءات الغاشمة والوقوف إلى جانب سورية لمواجهة الجرائم الأميركية والصهيونية والإرهابية".

واعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، أن "ما تتعرّض له سورية من اعتداءات من أجواء لبنان، إنما هو اعتداء على لبنان وانتهاك للسيادة الوطنية، إذ تكررت هذه الانتهاكات وهذا ما يتطلب من الحكومة اللبنانية تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة لوضع حدّ للهمجية الصهيونية المتغلّقة من كل القرارات والمواثيق الدولية".

وشدّد في بيان على أن "التجربة أثبتت أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، لهذا لا يجوز الاستمرار في سياسة المعايير المزدوجة"، لافتاً إلى أن "عدم انصياع العدو الإسرائيلي للقرارات الدولية، يتحمّله المجتمع الدولي المعنى بتهديد الأمن والسلم الدوليين نتيجة الإرهاب الصهيوني واستمراره بسياسة الاستفزاز والعدوان الذي يستدعي مواجهته بكل الأساليب".

بدوره استنكر الوزير السابق وديع الخازن في بيان، الغارة "الإسرائيلية" الأخيرة على سورية وانتهاكها الأجواء اللبنانية. ورأى أن "الحكومة الإسرائيلية لم تجد مهرباً من أزمتهما في الداخل وسياستها الفاشلة في تدجين المنطقة، بعدما بدأت تصول وتجول بكل أسلحتها الطائرة، إلا الخروج باعتداءاتها من خلال الأجواء اللبنانية، الأمر الذي يُعتبر خرقاً خطيراً لحرمة دولة مجاورة، لضرب ضواحي دمشق، وهو مؤشر بارز على دخول المنطقة في آتون الصراع مع العدو الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن "هذا العدوان

أثار العدوان الصهيوني الأخرى على سترية موجة استنكار وتنديد في لبنان ولاسيما أن العدوان انتكح، مرة جديدة، الأجواء اللبنانية".

وفي هذا السياق، اعتبرت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أن الهجمات الإرهابية والاعتداءات الوحشية من قبل الكيان الصهيوني على الأراضي السورية تأتي بالتوازي مع تحرك مجموعات إرهابية في أرياف حلب وإدلب واستهداف المناطق الآمنة وقطعات الجيش العربي السوري، في تنسيق مشترك بين الأصيل والوكيل ليتصدى الجيش السوري الباسل ودفاعاته الجوية للاعتداءات الصهيونية وكذلك تصدي القوات البرية السورية للهجوم الإرهابي وإحباطه وإيقاع عشرات القتلى.

أكد الأمين العام قاسم صالح أننا في المؤتمر العام للأحزاب العربية إذ ندبنا هذه الاعتداءات المتكررة فإننا نراها تأتي في سياق المحاولات البائسة للكيان الصهيوني ومن خلفه الولايات المتحدة للتشويش على الانفتاح العربي المتسارع تجاه دمشق وتنامي أجواء المصالحة الإيرانية السعودية وانعكاسها على ملفات المنطقة كافة، كما أن الكيان الذي يعاني من أزمات داخلية يسعى جاهداً لتصدير أزماته للخارج، وبالتالي تنامي وتيرة الاعتداءات التي نلق بأنها ستواجه بقوة واقتدار من قبل حلف المقاومة.

وأضاف صالح: لقد شكل الصمت الدولي عن إدانة هذه الاعتداءات غطاء لاستمرار العدو في جرائمه متناسين بأن هذه الاعتداءات هي خرق لميثاق الأمم المتحدة واعتداء على دولة ذات سيادة. وختم صالح بيانه قائلاً: إن الأحزاب

## طوني فرنجية بحث مع وفد نقابي موضوع إقبال منشآت النفط في طرابلس

استقبل النائب طوني فرنجية في دارته في زغرتا، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال شادي السيد ومجموعة من أعضاء نقابتي المصفاة والمصب في منشآت النفط في طرابلس. واطلع فرنجية، بحسب بيان لمكتبه "على واقع منشآت النفط في طرابلس التي ما زالت مُغلقة حتى الساعة ما يتسبب بضرر كبير على العاملين فيها وعائلاتهم، كما على الحركة الاقتصادية في الشمال".

وفي هذا السياق، أجرى فرنجية اتصالاً بوزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال د. وليد فياض، الذي أشار إلى أن "المنشآت وبناء على توجيهات من الوزارة، تعمل على بعض الإصلاحات الضرورية لتأمين الحماية اللازمة ومجموعة من التغييرات المطلوبة، التي من المتوقع أن تنتهي خلال شهر نيسان الحالي، تحضيراً لوصول شحنة المازوت التي بدورها سيجري تسليمها للمنشآت في أواخر شهر نيسان". وبناءً عليه، أكد فرنجية أن "تشغيل المنشآت خلال شهر نيسان كما وعد وزير الطاقة، يُزيل الشكوك في إمكان أن يكون إقفالها قد أتى عن سابق تصوّر وتصميم وخدمة لبعض المشاريع المشبوهة والمصالح الكبرى والعكس هو الصحيح".

## ندوة لـ«الرابطة المارونية» عن أزمة القطاع العام؛ تجاوز صلاحيات الهيئات الرقابية يُعمق الفوضى

أو كلياً من الدولة، والذي تضمّن إحصاءات وتوصيات لها علاقة بالاستخدام والتوظيف والترقيع، كما تضمّن اقتراحاً بإلغاء بعض الوظائف التي انعدمت حاجة الإدارة إليها في إطار إعادة الهيكلة".

كما جرى التطرّق إلى "الدور الرقابي والإرشادي الذي يقوم به التفيش المركزي في توجيه الجهات الخاضعة له بهدف تحسين وتطوير وتصويب أساليب العمل الإداري وتنسيق الأعمال المشتركة بين الإدارات العامة وإعطاء المشورة لها، وأهمية منصّة Impact التي تم إطلاقها والتي تعتبر نموذجاً لمبادرة تطويرية ورؤيوية لآلية عمل الإدارة العامة في لبنان، اللامركزية الإدارية ودورها في عملية الإصلاح الإداري والتكامل المطلوب بين عمل الإدارة المركزية واللامركزية، وأهمية التوجّه ليس فقط نحو الحكومة الإلكترونية إنما نحو الحكومة الذكية وأخيراً مكان الضعف في الإدارة العامة الحالية وما تقوم به وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في ما يتعلق بالإصلاح الإداري وإعادة الهيكلة بالتعاون مع منظمات دولية، وأجاب المتكلمون عن أسئلة الحضور وبيّنوا "خطورة الوضع الذي تمرّ فيه إدارات الدولة والتجاوزات الحاصلة على صلاحيات الهيئات الرقابية الأمر الذي يزيد في عجز ما تبقى من الإدارات ويُعمّق الفوضى على حساب القانون".

نظمت لجنة شؤون الموظفين والإدارات العامة في "الرابطة المارونية" ندوة عن "الإدارة العامة في لبنان - بين واقع الأزمة الحالية والرؤية المستقبلية"، حضرها رئيس الرابطة السفير خليل كرم، النائب السابق نعمة الله أبي نصر، وعدد من المديرين العامّين في الدولة، وأعضاء المجلس التنفيذي للرابطة، إضافة إلى مهتمّين بهذا الملف.

ويعد كلمة تمهيدية لكرم تناول فيها تاريخ الإدارة في لبنان ومرآل تطورها ودور الهيئات الرقابية، تحدثت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلا الرياشي، الوزير السابق زياد بارود، رئيس التفيش المركزي القاضي جورج عطية ورئيسة إدارة الأبحاث والتوجيه في مجلس الخدمة المدنية ناتالي يارد.

وكانت كلمة لرئيسة لجنة شؤون الموظفين لينا درغام، ثم تطرّق النقاش، وفق بيان للرابطة، إلى الأزمة الحالية الاستثنائية التي تمرّ بها الإدارة العامة في لبنان "التي شلت عملها وهجرت كفاءاتها وأنهكت عزيمة من تبقى فيها، مستقبل الإدارة العامة ما بعد الأزمة الحالية والتحديات المستقبلية، استعراض نتائج المسح الشامل الذي قام به مجلس الخدمة المدنية، لأعداد الموظفين والمتقاعدين والأجراء والعاملين بأي صفة كانت في الإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والصناديق والمجالس والهيئات والمؤسسات التي تمول جزئياً

### شهر النور على إذاعة النور

# سهرة "حروف العز"

كلا شهوداً ورواة

لقاءات توثق لذاكرة المقاومة

الإثنين بعد موجز 10:00 مساءً

إعداد وتقديم

ميرنا الزين

## حراك العسكريين المتقاعدين؛ لتصحيح منح بدل الإنتاجية

دعا "حراك العسكريين المتقاعدين" وزارة المال إلى تصحيح ما يُسمّى بمنح بدل الإنتاجية وتطبيق الزيادات على جميع المتقاعدين. كما دعا جميع المتقاعدين إلى "البقاء على أهبة الاستعداد للزحف إلى الشارع والتصدي بكل الوسائل المتاحة لمحاولات تهيمشهم وسلب حقوقهم، على أن يكون موعدنا المُقبل هو تاريخ انعقاد مجلس الوزراء في التوقيت والمكان اللذين سيعلن عنهما لاحقاً".

إلى ذلك، رأى أمين الهيئة القيادية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" العميد مصطفى حمدان، أن "حقوق المتقاعدين العسكريين والمدنيين، لا تقتصر على الجانب المادي في تأمين أدنى مقومات العيش الكريم، بل هو مآزق أخلاقي وطني، يتعلق بكرامة وعنفوان مؤسسة الجيش الذي يُشكل متقاعدوها قيمة وطنية في تاريخ جيلنا".

وأضاف في بيان "السد الفاسد والمُفسد في وجه إحقاق الحقّ بحقوق المتقاعدين، هو فيدرالية المذاهب والطوائف الحاكمة والمهيمنة من خلف الستار".

وتوجّه إلى أبناء وبنات الجيش قائلاً "جدك وبيك عم ببالبولك بحك فاحض لهم جناح الذل واحموهم، وأنت خير من يحمي أهله والوطن، ولستم أجراء عند من نهبكم وأذلكم وضيع لبنان".

## وفد من نقابة خبراء المحاسبة برئاسة شرارة زار كلية إدارة الأعمال في جامعة بيروت العربية

يتابع مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان لقاءاته مع كليات إدارة الأعمال في الجامعات، وفي هذا السياق التقى وفد من النقابة برئاسة النقيب عفيف شرارة عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة بيروت العربية الدكتور وجدي حجازي، وضمّ الوفد: أمين المال جمال المدهون، وعضوي المجلس: نصر الله فتوني ومحمود مزهر وعن لجنة العلاقة مع الجامعات: ندين بيطار وسامر سرور. وكان اللقاء مثمراً جداً حيث تمّ وضع الأسس الضرورية لبناء علاقة متينة بين النقابة وكلية إدارة الأعمال في جامعة بيروت العربية.

وقد رحّب عميد الكلية بالنقيب، وأكد متابعته لنشاط النقابة، وهو يفتن ويؤيد دورها والنشاطات التي تقوم بها.

وفي الختام، أهدى النقيب شرارة كتابه "نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان - مهنة وتاريخ"، إلى العميد حجازي، ومن ثمّ التقى النقيب شرارة طلاب الكلية، وشرح لهم تاريخ مهنة المحاسبة، ومسؤوليات الخبير، وآلية الانتساب إلى النقابة، وأوضح ماهية النقابة ودورها وأبرز نشاطاتها.



## قداس في بيروت بمشاركة وفد من قيادة «القومي» بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الرفيق المناضل إيلي سعادة



بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الرفيق المناضل إلياس سعادة (إيلي) أقيم قداس في كنيسة مار إلياس - القنطاري، بحضور وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي تقدمه رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت ونائب رئيس الحزب وائل الحسنية وجمع من القوميين والأصدقاء إلى جانب العائلة وشقيق الراحل، عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة. ترأس القداس الأب أنطون عساف الذي ألقى عظة تحدّث فيها عن مزايا الرفيق الراحل.

## ندوة سياسية لـ «الديمقراطية» في ذكرى يوم الأرض مهدي: مناسبة لتجديد التمسك بالمقاومة حتى إنجاز التحرير



جانب من الحضور في الندوة



مهدي يلقي كلمته

وأردف مهدي: أذكر عندما تمّ الإعلان عما سُمّيت «مبادرة السلام» عن القمة العربية، جوبهت برفض من العدو الذي وصفها بأنها لا تساوي الحبر الذي كتبت به. لأنّ ذلك الغاصب يستهدف أرضنا كلها. فهو حتى الآن لم يضع دستوراً لكيانه السرطانيّ لأنّ ذلك يفرض عليه تحديد حدوده الجغرافية التي يشير إليها علمه، وهي كما دُون علي باب الكنيست "دولتك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل".

وأكد مهدي على أنّ يوم الأرض هو مناسبة أخرى لتجديد التمسك بالمقاومة حتى إنجاز التحرير. وختم بتوجيه التحية إلى الرفقاء في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على إقامة هذه الفعالية. وكانت مداخلة للسيدة حنان عن رابطة جين نيروزي توجهت فيها بالتحية للأمة الفلسطينية في ذكرى يوم الأرض الذي لم ينته بل تتجدد معركة الأرض كل يوم تصادر فيه أراض وتبني مستوطنات. كما ألقى السيدة فائق أحمد كلمة أكدت فيها على التمسك بالمقاومة من جبل إلى جبل حتى النصر.

شعبنا الفلسطيني، فالمقاومة نشأت مع وجود الاحتلال الذي كانت أولى مغتصباته على أرض فلسطين في العام 1882 التي أقامتها منظمة أحباء صهيون. وتابع مهدي: استمرّ شعبنا في المقاومة حتى اليوم مستعملاً أساليب مختلفة. في المقابل أتى من يعرض علينا تسوية تتضمّن تنازلنا عن أجزاء من أرضنا للمحتلين في سبيل إقامة ما يسمّونه بـ "السلام". بالنسبة لنا فقد سبق لبلادنا أن استقبلت العديد من الهجرات على مرّ التاريخ، فكانت الملاذ الآمن للكثير من المهاجرين الذين أصبحوا جزءاً من شعبنا. لكننا نرفض التخلي عن سيادتنا على أرضنا التي هي ملك عام لكل الأمة على تعاقب أجيالها.

وأضاف مهدي: يأتينا اليوم من يميّز بين الحكومة الحالية لعصابات الاحتلال وحكوماته السابقة. فيما الواقع أنها جميعها تتفق على الهدف وتختلف في الأسلوب العدائي فقط، حتى لو اضطروهم الأمر إلى قتل قادتهم حرصاً على مشروعهم الإجرامي كما فعلوا مع المقبور رابين.

جميعها على ضمان مصالح العدو وأمنه. إنما الرهان الوحيد هو على استنهاض عوامل القوة الفلسطينية بإنهاء الانقسام المدمر واستعادة الوحدة الداخلية وإجراء الانتخابات على كافة المستويات. وبتطبيق قرارات الإجماع الوطني بمحطاتها المختلفة والتي أجمعت على سحب الاعتراف بـ "إسرائيل" والتحلل من أواسط قيوده السياسية والأمنية والاقتصادية. وتشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشاملة وتدويل الحقوق في الهيئات الدولية وتجرير كيان الاحتلال وسوق قاداته كجرمي حرب إلى المحاكم الدولية، والانتقال إلى رحاب البرنامج الوطني الذي وحد الأرض والشعب والحقوق على استراتيجية المقاومة بكافة أشكالها باعتبارها حقاً طبيعياً لشعبنا كفلته القرارات الدولية.

كما قدم ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي مداخلة قال فيها: 30 آذار 1976 لم يكن مجرد تاريخ عابر في حياة

لمناسبة الذكرى السابعة والأربعين ليوم الأرض، أقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ندوة سياسية في قاعة الشهيد أحمد مصطفى في مخيم برج البراجنة، شارك فيها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي وممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية واللجان الشعبية والروابط الأهلية والمؤسسات الإجتماعية، وعدد من كوادر وأنصار الجبهة وقطاعاتها.

بعد الوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء والأسرى، ألقى الدكتور علي محمد كلمة ترحيبية استذكر فيها المعاني الجليلة ليوم الأرض الخالد في إرث شعبنا النضالي الذي ما زال يبتكر أساليب إبداعية في مقاومة الاحتلال والاستيطان.

ثم استعرض أركان بدر أبو لؤي معالم المشروع الصهيوني باعتباره النموذج الأكثر قبلاً ووحشية لاستعمار كولونيالي مارس منذ نشأته شتى صنوف القتل والإجرام والخداع. وأنّ الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تختلف في سلوكها الوحشي تجاه شعبنا وحقوقه.

وقال: شكّل يوم الأرض الخالد في 30 آذار 1976 محطة نضالية ضدّ محاولات الأسرلة وطمس الهوية. وما زال يثبت في كل يوم خياراته بالوحدة والإنفاضة والمقاومة الشاملة في كافة الميادين.

واعتبر بدر أنّ مسار العقبة - شرم الشيخ الذي اتخذته السلطة الفلسطينية من خلف ظهر الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بشكل تحدّي للإرادة الوطنية وهبوطاً بالقضية من كونها حركة تحرر وطني لشعب يناضل ضدّ أبشع أنواع الاستعمار إلى قضايا أمنية تجرم مقاومة شعبنا وتدفع بالسلطة لمواجهة مقاومتنا بما يُنذر بفتنة داخلية خطيرة تهدد كامل منجزاتنا الوطنية.

وأكد بدر ألا رهان على الوعود الأميركية التي لم يُنفذ أي منها، ولا على حكوماتها المتعاقبة التي تتفق

شهر النور على إذاعة النور

في تلاوته نور

محطة يومية في رحاب القرآن الكريم  
تبرز جمالية النغم وعذّب التلاوة

إعداد: ماجدة الحاج  
تقديم: القارئ الدولي حسين حمدان

يوحياً الساعة 01:50 ظهراً

إذاعة النور

## «الديمقراطية» تحيي يوم الأرض في مخيم نهر البارد منفذ عام عكار في «القومي» يشيد بطولات أبناء شعبنا في فلسطين



إرادة المقاومة وتسهيل تمرير المخططات الإسرائيلية".

**سكاف**

وأكد جمال سكاف أمين سرّ أصدقاء الأسير يحيى سكاف أنّ "كلّ الأحرار والشرفاء لن يتنازلوا عن حبة تراب من أرض فلسطين ودعا القوى والحزب العربية المؤمنة بقدسية الصراع مع العدو إلى دعم الشعب الفلسطيني في إنتفاضته المباركة التي يقمّم خلالها يوماً للشهداء والجرحى بمواجهة الاحتلال".

الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو قيادتها في لبنان قادي بدر الذي اعتبر أنّ "تضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته منذ أكثر من مائة عام تؤكد تمسكه بأرضه ورفضه التنازل عنها"، معتبراً أنّ "ممارسات الاحتلال وإرهابه سينقلب عليه بفترة شعبية وانتفاضة شاملة"، مؤكداً أنّ "المسار الأمني الذي افتتحته الإدارة الأميركية في العقبة وشرم الشيخ إنما جاء لإخراج الاحتلال من أزمته والدفع نحو فتنة داخلية فلسطينية لكسر



بقاع فلسطين الحبيبة من بحرهما إلى نهرها، وهم المؤمنون بحتمية الانتصار الذي تصنعه أيديهم، وطلولات أبنائهم الأحرار والشجعان الذين يقدمون دماءهم لصور الأرض وتحريرها..

وختم: في يوم الأرض ومن على منبر الجبهة الديمقراطية تحية لها ولكل فصائل المقاومة ولمخيم نهر البارد وأهله وبلدة حوارة وأهلها وشهدها.

**بدر**

وألقى كلمة الجبهة

**السبسي**

وألقى منفذ عام عكار في الحزب القومي السوري الاجتماعي أحمد السبسي كلمة أشاد فيها بطولات أبناء شعبنا في فلسطين وتضحياتهم اليومية في مواجهة الاحتلال والاستيطان، معتبراً أنّ المسألة الفلسطينية هي جوهر القضية القومية، ودعا إلى الوحدة بين القوى الفلسطينية باعتبارها المدخل لتحقيق الانتصار. وحيّاً للسبسي الصامدين الصابرين في كل بقعة من

أحييت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم نهر البارد، الذكرى 47 ليوم الأرض بوقفة تضامنية مع "شعبنا في فلسطين"، أمام المركز الثقافي الفلسطيني في المخيم، شارك فيها وفد من منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي وممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية ووفد من لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف، واللجنة الشعبية ورجال دين وفاعليات من المخيم. وحيّا عضو قيادة اتحاد لجان حق العودة مروان واكد "الشهداء والأسرى والجرحى وأبطال الأجنحة العسكرية للمقاومة وفي مقدمها كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، الذين يخوضون المعارك في مواجهة الاحتلال وقطعان المستوطنين".







## رويترز: السعودية تدعو الأسد... (تمة ص 1)

على مسار مواز تتواصل الإشارات الى قرار عربي بتجاوز أزمة العلاقات مع سورية بعدما حسمت الوقائع انتصار الدولة السورية وصار العناد وراء شعارات العداوة المستمدة من خلفيات سقطت، نوعاً من اللعب السياسي، كما أشار كلام وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أمام مؤتمر ميونيخ للأمن، عن وجود اتجاه عربي عام يدعو لإعادة النظر بشكل العلاقة مع سورية على قاعدة استحالة المضي بإدارة الظهر للدولة السورية، وفي هذا السياق جاء ما نقلته وكالة "رويترز" عن مصادر متطابقة حول دعوة سعودية سيحملها ابن فرحان إلى دمشق خلال الأسابيع المقبلة للرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في القمة العربية التي سوف تنعقد في الرياض في 19 أيار المقبل، بينما كان البيان الختامي للقائه وزيري الخارجية المصري سامح شكري والسوري فيصل المقداد يؤكد على التشاور المستمر حول الأوضاع العربية والعلاقات الثنائية.

الحدث الأبرز كان في التصعيد "الإسرائيلي" عبر الغارات التي استهدفت مناطق في حمص وريف دمشق، والإعلان الإيراني عن سقوط شهيد جديد من ضباط الحرس الثوري الإيراني، وليل أمس أعلن جيش الاحتلال عن إسقاط جسم طائر قال لاحقاً انه طائرة مُسيّرة إيرانية الصنع تجاوزت الحدود السورية بعمق 25 كلم واستدعى إسقاطها الاستعانة بالطيران الحربي والمروحي بعدما فشلت القبة الحديدية بإسقاطها، وتوقعت مصادر متابعة للتصعيد أن تتبع هذه العملية أشكال مشابهة أو مختلفة من محاولات الرد على الغارات، لأن توجيه الطائرة المُسيّرة يعني أن القرار بالرد قد اتخذ، فإذا لم تصل الطائرة الى أهدافها فلا بد من أن أشكالاً أخرى من الرد سوف تكون في الطريق.

لبنانياً، يصل وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية محمد بن عبد العزيز الخليفي للاجتماع برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والاطلاع منهما على المشهد السياسي وآخر تطورات الملف الرئاسي، بينما

## منطلقات سعودية وفرنسية... (تمة ص 1)

السعودي السوري المتسارع الذي يجعل حراك الرياض وطهران ودمشق كفيلاً بتوفير نصاب سياسي يضعف معه حجم أهمية الدور الفرنسي، في ظل خشية أميركية من تعجيل التسويات وتحمل نتائج تصعيد قد لا يبقى محلياً، وفرنسا مهتمة بتسريع التوصل إلى تسويات تسبق سريان مفاعيل الاتفاق الثلاثي على لبنان وتلقيه من جهة، وتسويق الحضور السوري المفترض بمباركة سعودية إيرانية من جهة مقابلة.

فرنسا التي خسرت نفوذها في أغلب الدول الأفريقية، تعتبر لبنان فرصة لاستعادة مكانة في المشرق، والفرصة هي في الاقتصاد أولاً، تبدأ من لبنان والعين عبره على سورية لاحقاً والعراق، ومحاور الفرصة تبدأ من النفط والغاز وتمر عبر المرفأ والمطار والكهرباء، وهي قطاعات تملك فرنسا فيها نفوذاً وحضوراً، عبر شركاتها التي نال بعضها عقوداً مهمة، مثل عقد توتال وعقود شركة جي سي ام - سي ام اي، وشركة كهرباء فرنسا، واير فرانس، ووفق القراءات الفرنسية القضية ليست الحصول على عقود، بسهولة على فرنسا تقديم عروض مناسبة لنيلها ومنافسة الآخرين عبرها، لأن المهمة هو القدرة على تنفيذ مشاريع كلها ذات طابع استثماري، تحتاج إلى إنفاق مليارات الدولارات، وتجلب مثلها أرباحاً، والأمر مرهون بضمان الاستقرار، والطرف القادر على تقديم ضمانات بالاستقرار بنظر الفرنسيين هو حزب الله وليس أي طرف لبناني أو إقليمي آخر، وهذا له بوابة واحدة يقول الفرنسيون إنهم يدركون ما تمثله رئاسة الجمهورية فيها، لجهة ما يمثله الرئيس في توفير الأطمئنان الذي ينشده حزب الله ليعطي ضمانته بالاستقرار.

السعودية الآتية من الاتفاق الثلاثي، هي السعودية التي تريد في لبنان شيئاً مختلفاً عن المواجهة مع حزب الله، فهي تريد طلبات من حزب الله، كما يقول الفرنسيون، أو بالأحرى تريد رئيساً يستطيع أن يضمن تحقيق هذه الطلبات من قبل حزب الله، وربما يعتقد السعوديون، أن سورية أقدر من فرنسا على الحصول على ضمانات لتلبية هذه الطلبات، لذلك تجهد فرنسا للحصول على تلبية هذه الطلبات، وأغلبها يتصل برعاية حزب الله الوزير السابق سليمان فرنجية على تلبية هذه الطلبات، وتتصل بخطاب لمواقف وقوى ومؤسسات إعلامية وسياسية مناوئة للسعودية خليجياً، وتتصل بخطاب الحزب الإعلامي والسياسي نحو السعودية في مرحلة ما بعد الاتفاق الثلاثي وما بعد التوصل إلى حل سياسي في اليمن.

الخشية الفرنسية هي من أن البحث بهذه الطلبات يبقى افتراضياً قبل أن تضع الحرب في اليمن أوزارها، وهي لا تزال في مرحلة الشد والجذب، بما يوحي لبعض المسؤولين الفرنسيين، أن الوقت لم يحن بعد، وربما يستمر البحث وتستمر المساعي، وتجذب باريس أن ساعة توقيت البحث الجدي باتت متطابقة مع توقيت عودة العلاقات السورية السعودية إلى التنبسقي في الملفات الإقليمية، وتوقيت الحل في اليمن، وهو شأن لا تملك فرنسا تأثيراً فعلياً فيه، بقدر ما تملك إيران والسعودية وتقع سورية بينهما في منطقة أفضل بكثير من فرنسا.

باريس مستعجلة والسعودية غير مستعجلة، وأوراق فرنسا المحلية ضعيفة، بينما الورقة الفاعلة للسعودية المتمثلة بعودة الرئيس سعد الحريري لم يتم تفعيلها بعد، وحزب الله قال كلمته الرئاسية، وينتظر ويراقب المواقف، متمسك بموقفه ولا يجد منافساً أمام المرشح الذي يدعمه وهو يدعو للحوار الداخلي، ولا يمانع ما يسميه معاونة الأصدقاء، لكنه لا يضع رصيده ورقة في جيب صديق بعينه، خصوصاً إذا كان توصيف الصداقة لمحاظ بأستلة كثيرة كحال فرنسا.

بشخصيات ممن اعتاد عليها الجمهور اللبناني بل تفكر بشخصية لها خلفية اقتصادية". وسأل رعد: "ماذا يعني لديه خلفية اقتصادية؟ يعني أن البنك الدولي يستطيع أن يتفاهم معه، كما صندوق النقد الدولي، لمصلحة التعليمات والتوجيهات والسياسات التي يرسمها النافذون الاستكباريون للعالم من خلال هذه المؤسسات الاقتصادية الدولية".

وأشار عضو كتلة اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور إلى أن زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إلى باريس كانت جيدة وكان النقاش عيقاً ومهما، ونحن نستكمل اتصالاتنا في الداخل وفي الخارج". كما شدد على "أن يكون الرئيس إصلاحياً وإنقاذياً، وأن يمتلك خاصيتين أو صفتين، الأولى أن يكون قادراً على جمع اللبنانيين، والثانية أن يكون قادراً على تصحيح علاقة لبنان مع الدول العربية، لأنه بلا العرب لا إنقاذ ولا هوية، وهي ليست فقط مسألة إنقاذ اقتصادي بل هذه هويتنا وهذا انتمائنا".

وقال البطريرك الماروني بشارة الراعي: نستدعم النواب المسيحيين للحوار الوجودية صباح الأربعاء المقبل في مركز بيت عنيا في ظل سيدة لبنان - حريصاً. نستدعم خالها إلى كلام الله في تأملين، ونكرس الباقي للصلاة والصوم والتأمل والتوبة، وننهي بالقداس الإلهي مع المناولة الفصحية. فنصلي معا من أجل لبنان وخلاصه من أزماته السياسية والاقتصادية والمالية والمعيشية. وأضاف "ليعلم السياسيون وعلى رأسهم نواب الأمة أن ضمان السياسة الصالحة هو انتخاب رئيس للجمهورية يحمل هذه المواصفات لتتنظم معه المؤسسات الدستورية".

ويعقد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي مؤتمراً صحافياً قبل ظهر اليوم يتطرق فيه إلى الانتخابات البلدية والإختيارية، وذلك في وزارة الداخلية. الصنائع.

حكومياً لم يتم بعد تحديد موعد الجلسة الحكومية المرتقبة هذا الأسبوع، والتي ستبحث في جدول أعمال يتضمن عددا من البنود المعيشية والاقتصادية والمالية، في حين أفيد أن حلاً جزئياً لإضراب القطاع العام سيعمل به من خلال تجزئة الحل، حيث سيتم فصل العاملين في وزارة المالية عن سائر الموظفين الآخرين والعسكريين، وسيتم تحديد سعر خاص لمنصة "صبرفة" لموظفي وزارة المالية لا يتجاوز 45.400 ليرة لبنانية للدولار الواحد، بالإضافة إلى تسديد المستحقات كافة لهم.

ودعت "تنسيقية الدفاع عن حقوق العسكريين المتقاعدين" إلى عدم قبض الرواتب حتى الأسبوع المقبل.

وأوضحت في بيان، "لا تقبضوا رواتبكم بانتظار استخلاص الموقف الصائب الواجب اتخاذ، والذي يجب أن يكون بمقدار الهجمة التي نتعرض لها، ويكون هدفها المباشر السلطة التنفيذية ووزارة ماليتها يوم انعقاد جلسة مجلس الوزراء".

وتتجه الأنظار إلى سعر صفيحة البنزين اليوم حيث توقع ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أن تشهد أسعار المحروقات اليوم بعض التراجع، نتيجة تراجع الدولار بشكل كبير في السوق الموازية، داعياً إلى الانتظار حتى صباح اليوم حيث يفترض أن تنجلي الأمور ويتبين حجم التراجع الذي ستسجله صفيحة البنزين، لا سيما أن الدولار غير مستقر، وهو شهد تراجعاً كبيراً أمس إلا أنه عاد وارتفع مساءً.

الس الذي تنظر محكمة الاستئناف في باريس غداً في صحة عمليات حجز على عدد من الأملاك العقارية والأموال المصرفية لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة للاستشهاد بجمع ثروته في أوروبا عن طريق الاختلاس. وتناقش غرفة التحقيق الباريسية غداً الطلبات التي قدمها سلامة لاستعادة أكثر من عشرة أملاك وأموال تمّ تجميمها في فرنسا وتضمّ شققاً في الدائرة السادسة عشرة من باريس وعلى جادة الشاتيليزيه، كما في المملكة المتحدة وبلجيكا، فضلاً عن حسابات مصرفية وغيرها. وستجري مناقشة القرار بشأن هذه الأصول التي تقدر قيمتها بعشرات ملايين اليورو، على أن يصدر القرار خلال أسابيع.

كما يطالب وليام بوردون محامي طرفي الإدعاء المدني منظمة "شبريا" غير الحكومية و"تجمع ضحايا الممارسات الاحتياطية والجنائية في لبنان"، بتأكيد عمليات حجز الأملاك والأموال التي "تستند إلى عناصر أدلة قوية جداً" مضيفاً أنّ "الطلبات التي قدمت لرفع اليد إنما هي معركة خطوط خلفية بقدر ما هي عملية علاقات عامة".

## التعليق السياسي

## أسباب التصعيد «الإسرائيلي» في سورية

تبدو الحركة العسكرية "الإسرائيلية" في الاعتداءات المتلاحقة على سورية غير مسبوقه، سواء تلاحقها زمنيًا، أو لجهة الأهداف البشرية التي تطالها وترتب مخاطر تصعيد، ويبدو قادة الكيان قد اتخذوا قراراً بالتصعيد، فما هي الأسباب والعناصر المحيطة بهذا التصعيد؟

الواضح أن معادلة الرد الذي كانت تعتمد قوى المقاومة على الغارات "الإسرائيلية" باستهداف القواعد الأميركية قد أنتج من جهة قلقاً أميركياً فتح باب النقاش الداخلي كما عبّر عنه الكونغرس حول جدوى البقاء في سورية، ومن جهة مقابلة أغرى "الإسرائيليين" بالضغط على الأميركيين عبر استعمال تصعيد الغارات لاستجلاب المزيد من الهجمات على القواعد الأميركية للضغط على الأميركيين، سواء في الأزمة القائمة بين واشنطن وثل أبيب لمقايسة ورقة التهدة بثمن سياسي، وإجبار الأميركيين على التورط في أي مواجهة تنشأ عن التصعيد وتقطع عليهم طريق الانسحاب.

تشهد سورية حركة متسارعة من الجوار الإقليمي ليست في صالح الكيان، لأنّ الانفتاح العربي الذي يتسارع وصولاً إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد لحضور القمة العربية في الرياض، وما حوله من تواصل مستمر في حلقات الانفتاح العربي على سورية، يزعم قادة الكيان ويهدد لمرحلة تصبح الوجهة العربية فيها نحو دمشق بعد أن كانت نحو تل أبيب.

في ظل عدم الانصياع التركي والسعودي للطلبات الأميركية تجميد التوجه نحو دمشق، ووضوح اتجاه أنقرة والرياض نحو موقف مختلف عن واشنطن في حرب أوكرانيا والعلاقة بروسيا والصين، يحاول قادة الكيان تقديم أوراق اعتمادهم كقوة وحيدة يمكن الاعتماد عليها، أملاً بأن يسهم ذلك في تخفيض سقف الخلاف حول الشؤون الإسرائيلية الداخلية.

تحديان يواجهان التصعيد "الإسرائيلي"، الأول هو ما تحمله الإعلانات الإيرانية عن سقوط شهداء من الحرس الثوري والتعهد بالرد، وإعلان استشهاد الدبلوماسيين الإيرانيين الذين فقدوا في بيروت عام 1982، واعتبارهم شهداء القدس، والثاني إدراك واشنطن أن خطر التورط بانفجار كبير في المنطقة يأتي من وجود حكومة بلا ضوابط وسقوف في الكيان، مقابل وضع أصبح فيه الاستحواذ على قرار الكيان حاجة أميركية مع خسارة الكثير من الحلفاء، والاستحواذ هنا يعني إزاحة حكومة تنتهياها لصالح قيادة منسجمة مع الحسابات الأميركية.

هل تكف على عتبة جولة مواجهة تنتهي بردع تقوم به قوى محور المقاومة بوجه الكيان من جهة، ومن جهة مقابلة، لا تعتبر واشنطن أنها طرف خاسر فيها، فتعيد ترتيب الوضع "الإسرائيلي" الداخلي بفعالها؟

## انطلاق فعاليات مهرجان الياسين

## «أهلاً رمضان» في دمشق بمشاركة 55 شركة



خلال قص شريط الافتتاح

## دمشق - يوسف مطر

بدورها، لفتت مدير عام الشركة المنظمة للمعرض رشا خليفاي إلى أنّ مهرجان الياسين أهلاً رمضان يشهد مشاركة 55 شركة غذائية ونسجوية وكيميائية، لافتة إلى أنّ من شروط المهرجان أنّ تباع الشركات بسعر التكلفة، حيث تصل نسبة التخفيضات إلى خمسين بالمئة، متمنية أنّ يستمرّ المهرجان إلى نهاية شهر رمضان الكريم.

يذكر أنّ المهرجان انطلق بدورته الثانية مع بداية شهر نيسان بإقبال شديد وتخفيضات في الأسعار تراوحت ما بين 15 و35 بالمئة.

## انتخابات نقابية

دعت نقابة مزارعي الحمضيات والموز والأشجار الاستوائية في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 17 نيسان 2023 من العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشر ظهرها في مركز الاتحاد العمالي لنقابات مستخدمي وعامل الجنوب في النبطية

تحت رعاية محافظة دمشق وغرفة تجارة دمشق انطلقت فعاليات مهرجان الياسين «أهلاً رمضان» من تنظيم مؤسسة رشا خليفاي للمعارض والمؤتمرات، وذلك في دمشق -باب توما كراج الصوفانية، بمشاركة 55 شركة محلية.

أكد نائب محافظ دمشق علي المبيض، بعد الافتتاح، أنّ محافظة دمشق تدعم هذه المهرجانات لإيصال البضائع من المنتج إلى المستهلك في إطار تخفيض أسعار المنتجات لتراعي الظروف الاقتصادية التي يمرّ فيها المواطن هذه الفترة.

من جهته، أشار رئيس غرفة تجارة دمشق أبو الهدى اللحام إلى أنّ هناك إقبالاً كبيراً من المواطنين على الشراء بسبب الفرق الكبير في الأسعار مقارنة مع باقي الأسواق.

فيما أوضح رئيس لجنة المعارض في غرفة تجارة دمشق محيي الدين عرب الحلبي، أنّ مهرجان «أهلاً رمضان» عو للتدخل الإيجابي بالنسبة للمواطن والتخفيض في الأسعار، وبمشاركة كبيرة لأكثر من 50 شركة متنوعة المنتجات.



## الرياضي يسقط أمام بيروت في «منارته»!

حقق فريق بيروت فوزاً مثيراً على حساب الرياضي بنتيجة (105-99)، عصر أمس الأحد على ملعب الرياضي بالمنارة، وذلك ضمن الجولة 22 من الدوري اللبناني لكرة السلة. ليرفع رصيده إلى 40 نقطة ضامناً المركز الثالث، في حين تراجع الرياضي إلى المركز الرابع 39 نقطة. وشهدت المجرىات تفوق الرياضي في الربع الأول (27-22)، ثم حسم التعادل الربع الثاني (50-50)، وفي الربع الثالث تفوق بيروت بقارق نقطة (76-75). هذا، وتألّق نجم بيروت محمد شهباز الذي سجل 39 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 11 متابعة وتمريرة حاسمة وحيدة. ومن جهته سجل نجم الرياضي كيفن مورفي 36 نقطة كأفضل مسجل في فريقه مع 6 متابعات وتميرتين حاسمتين. يذكر أن هذا الفوز هو الرابع لبيروت على حساب الرياضي تواليًا.



ويساهم في استمرار الأكاديمية التي كانت حلم المدرب الأسطورة محمود حمود. وفي الختام قام علامة ودبوق وشمخا بتقديم قميص نادي شباب الساحل موقعة من لاعبي الفريق الأول، وقميص لاعب ريال مدريد ناتشو، ولاعب برشلونة جيرارد بيكبه، ولاعب منتخب البرازيل فينيسوس، وقائد منتخب الأرجنتين الأسطورة ليونيل ميسي موقعة من اللاعبين أنفسهم، إلى خمسة من لاعبي الأكاديمية عبر سحب الأرقام التي يحملونها بالقرعة.

الكلمة الثانية، كانت لراعي الحفل النائب فادي علامة، نوه فيها بالجهد الجبارة التي قام ويقوم بها رئيس النادي سمير دبوق، متمنياً النجاح لكل العاملين في الأكاديمية، واستذكر المدرب الراحل محمود حمود الذي تحقق حلمه وهي أكاديميته التي تسير بثبات ونجاح على السكة التي وضعها ويتابع مسيرتها كل من يعمل في أروقتها. أما الكلمة الأخيرة، فكانت لرئيس نادي شباب الساحل سمير دبوق، ف شكر النائب علامة والأهالي والمدربين وكل من ساهم

رعى رئيس مجلس أمناء نادي شباب الساحل سعادة النائب الدكتور فادي علامة حفل ذكرى تاسيس أكاديمية نادي شباب الساحل الذي أقيم على أرض ملعبه في حارة حريك، بحضور حشد كبير من الفعاليات الرياضية والإعلامية والاجتماعية وأهالي طلاب الأكاديمية، تقدمهم إلى جانب الراعي رئيس نادي شباب الساحل سمير دبوق ونائبه وأهل درغام، أمين الصندوق فخري علامة، والأعضاء وسيم دبوق، بسام المقداد، الدكتور سامر دبوق، الدكتور غدير علاو، مدير النادي حسين فاضل والمدير الفني درامان يوفانوفيتش، رئيس الاتحاد اللبناني للكيو كوشنكاكي سمير شمخا، عضو جمعية الإعلاميين الرياضيين ابراهيم وزنه، لاعب منتخب لبنان ونادي النجمة السابق محمد غدار، ولاعب منتخب لبنان وقائد فريق الراسينغ عادل هيدوس، بالإضافة إلى عريف المناسبة مدير الأكاديمية الزميل ابراهيم شبلي، وعدد من نجوم فريق شباب الساحل السابقين والحاليين.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني ثم نشيد نادي شباب الساحل، بعدها ألقى الزميل شبلي كلمة ترحيبية، شاكراً كل من ساهم في وضع الحجر الأساس فيها بدءاً من رئيس النادي سمير دبوق ورئيس مجلس الأمناء فادي علامة والمدرب الراحل محمود حمود، وكل من ساهم في تأسيس هذا الصرح الرياضي الكبير.

## النجمة يعبر حاجز الصفاء في آخر دقيقة والعهد يتجاوز الشباب الغازية بثلاثية

حقق فريق النجمة فوزاً صعباً على حساب الصفاء بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جرت على ملعب أمين عبد النور في بحدون ضمن منافسات ربع نهائي كأس لبنان. وسيلتقي النجمة بنتظيره البرج ضمن منافسات نصف النهائي البطولة، على أن يحدد موعد المباراة لاحقاً. وشهدت المباراة سيطرة كبيرة لفريق النجمة على مجريات اللقاء في شوطها الأول، لكن جاءت نتيجته على عكس التوقعات. وسجل الصفاء هدف الافتتاح في الدقيقة 18 عبر درامي دبالو، إثر ركلة جزاء حصل عليها وتصدى لها الحارس علي حلال، ومن ثم أكملها دبالو داخل الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني، سجل النجمة هدف التعادل في الدقيقة 51، إثر كرة ركلة حرة نفذها مهدي الزين وأكملها علي حمام داخل الشباك. واحتسب الحكم خمس دقائق كوقت محتسب بدل من الضائع، حيث كانت طموحات الصفاء جر النجمة إلى ركلات الترجيح، لكن أنت الرياح بما لا تشتهي السفن، إذ سجل حسن كوراني هدفاً رائعاً ومباغثاً من خارج المربع في الدقيقة 94، إثر تمريرة من جيفينيو حولها كوراني على الطائر لتسكن شباك طلال دندشلي.

وفي مباراة أخرى، حقق العهد فوزاً كبيراً على حساب الشباب الغازية بنتيجة 3-0 في المباراة التي جمعتهما على ملعب أمين عبد النور في بحدون، ليضرب العهد موعداً في نصف النهائي مع فريق شباب الساحل، في حين سيلتقي النجمة مع فريق البرج.

وعرفت المواجهة بداية قوية من جانب العهد الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 27 من علامة الجزاء عبر محمد حيدر. ومع انطلاق الشوط الثاني أضاف محمد ناصر الهدف الثاني في الدقيقة 59، وذلك إثر تسديدة قوية سكنت شباك أحمد دياب. وأضاف العهد الهدف الثالث في الدقيقة 69 عبر مهاجمه لي أوروين وذلك بعد تمريرة عرضية من ربيع عطايا.



## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين إنغرام وبتلر يقودان بيليكاز وهيت للفوز



سجل براندون إنغرام 10 من أصل 36 نقطة له في الربع الرابع بمواجهة لوس أنجلوس كليبرز، ليقود فريقه نيو أورليانز بيليكاز للانتصار على أرضه بنتيجة 122-114 في دوري كرة السلة الأميركي. وحقق بيليكاز انتصاره الثاني على التوالي، ورفع عدد انتصاراته إلى 40 مقابل 38 هزيمة، محتلاً المركز السابع في القسم الغربي الذي يتصدره دينفر ناغتش، فيما مني كليبرز بالهزيمة الـ38 مقابل 41 انتصاراً ويحتل المرتبة السادسة. وقاد بيليكاز للفوز براندون إنغرام بتسجيله 36 نقطة، و4 متابعات و8 تمريرات حاسمة. ورغم النقاط الـ40 التي سجلها كاواي ليونارد بجانب 8 متابعات و4 تمريرات حاسمة، مني كليبرز بالهزيمة الثانية على التوالي. من ناحيته، قاد جيمي بتلر فريقه ميامي هيت للفوز على ضيفه دالاس مافريكس 129-122، بتسجيله 35 نقطة و12 تمريرة حاسمة و3 متابعات. ورفع هيت عدد انتصاراته إلى 41 مقابل 37 هزيمة، محتلاً المركز السابع في القسم الشرقي، الذي يتصدره ميلووكي باكس. ولم تكن نقاط السلوفيني لوكا دونتشيتش الـ42 والعشر متابعات والتمريرات الحاسمة الثمانية، كافية لمنح فريقه مافريكس الفوز، ليمنى بسبب دفاعه الهش بالهزيمة الـ41 مقابل 37 انتصاراً، محتلاً المركز الـ11 في القسم الغربي.

شهر النور على إذاعة النور

سهرة "في ظلال الغياب"

حديث الوفاء عن قامات رحلت وخلفت حضوراً متجدداً وإبداعاً لا يغيب

الأربعاء بعد موجز 10:00 مساءً

إعداد وتقديم  
عدي الموسوي

إذاعة النور  
alnoor.com.lb

## درشة صباحية

### على هامش الشعر قبل الإسلام

♦ يكتبها الياس عشي

ثلاثة من الشعراء عاشوا قبل الإسلام، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وعنترة بن شداد. والثلاثة تمرّدوا، وكانوا خارج القبيلة: أولهم امرؤ القيس، أمير مخلوع تجاسر وتخطى المتعارف عليه، وقال شعراً لا يقبله أسياة البلاط. لقد «ضيّع أبوه صغيراً، وحمله همّة كبيراً!» الثاني طرفة بن العبد، تجاوز الأصول العقائدية، فهزئ من «الهامة»، ونادى بمذهب اللذة حين قال:

وما زال تشرابي الخمر ولذتي  
وبيعي، وإنفاقي طريقي ومتلدي  
إلى أن تحاشتني العشيرة كلها  
وأفردت إفراد البعير المعبد

وأما الثالث فعنترة بن شداد الذي سعى ليكون حراً في قبيلة عرقية لا تقر بحرية السود، ولا بحرية من كانت أمه أمة.

تغزى قبيلة عبس، وعنترة لا يحرك ساكناً، ويعلو صوت أبيه:

ويحك يا عنترة... كُرّ.

ويأتي الجواب:

العبد لا يحسن الكُرّ، إنما يحسن الحلاب والصرّ.

ويصرخ أبوه:

ويحك... كُرّ، وأنت حرّ.

ويكُرّ عنترة، وترد القبيلة الغزاة على أعقابهم، ويُعتق عنترة.

## درشة

### خزعبلات تقسيمية...!

تاريخياً، الكيانات التي تقوم بعملية انفصال عن الدولة الأم، عادة ما تصبح معادية للوطن الأصلي، هذه حتميات تاريخية، ولذلك فإنّ على المطالبين في الساحة اللبنانية، تلميحا أو تصريحاً، بالتقسيم، أن يتوخّوا الحذر الشديد، لأن الطرف الآخر لن يقف مكتوف الأيدي، وهو يرى كياناً يُخلق بمحاذاته، سوف يناصبه العداء لامحالة، وسيعمل ليلاً ونهاراً في خدمة القوى المعادية لمشروع المقاومة...

لن يمرّ هذا مرور الكرام، وسيُصار إلى دحر هذا التوجّه قبل أن يرى النور، وعلى تلك القيادات الطائفية الطارئة، والتي لا تستطيع أن ترى أبعد من أرنبه الأنف، أن تفكر ملياً قبل إطلاق التصريحات على عواهنها، من دون استبصار للأبعاد التي قد تترتب على هكذا عنجهيات فارغة، لبناننا ليس مثل لبنانكم، لكم توقيتكم ولنا توقيتنا، ولبنانكم ما يبشبه لبناننا...!

من السهل إطلاق عناوين شعبية كهذه لكسب شارع تمّ تفرغ جانب كبير منه من قدرته على التفكير المتوازن الحصيف،

ولكن الدفاع عن هاشتاغات كهذه هو شيء آخر، سيُطاح بمملكات هذه القيادات، والتي شيدت كفقاعات الهواء في الفراغ، قبل أن يرتد إليهم طرفهم، وستسوّى بيوت الهراء التي بنوها على عجل بسطح الأرض، وسيُلقي بمشاريعهم التقسيمية العنصرية معهم إلى مزابل التاريخ، ومن ثم إلى الفناء الكلي غير مأسوف عليهم، وسيصبحون أثراً بعد عين...

توخّوا الحذر أيها السادة، فالكلمة حينما تخرج لا ترد، والسيف أن سحب من غمده لا يعود إلا مضرّجاً بالدماء، محاولات التقسيم والتلويع بذلك هي خطوط حمراء، وعلى أولئك الذين يحاولون التقرّب من ذلك، إدراك أن التبعات ستكون كارثية عليهم.



إليه، هو استفاء على ذلك يصوت عليه الشعب اللبناني بأسره، وأنا متأكد أنّ ذلك التوجه نحو التقسيم لن يحصل على أكثر من 15%، وهؤلاء الـ 15% هم أحباب الغرب الفاجر، والمغرمون بالأوليغارشية الغربية التي تجزل العطاء لهم حتى يبقوا خنجرًا في خاصرة المقاومة.

سميح التايه

## الوضوح مفتاح المعرفة

### نقطة هامة

■ يوسف المسمار

صلاً، وكلما تقدّمت وحققت رقياً ابتعدت عن الطلاح وهمجية التوحش وازدادت تقدماً ورقياً.

أما كلمة «إله» في مفهوم الذين تاهوا ويهيمون في صحاري الغموض، وتهافتوا ويتهافتون وراء سراب الأوهام والشبهات، فإن كلمة «إله» بالنسبة إليهم تعني «آلهة متعددة» بعدد أنانيات التائهين والهائمين. تتقاتل فيما بينها وتتنازع في صفاتها ونعوتها التي تقدّتها على بعضها البعض بأقبح ما يكون من الأسماء والصفات وأسوأ وأردأ وأحقّر ما يمكن تصوّره من المنال التي تنطوي مضامينها على العمى النفسي، والهديان الروحي، والخرف العقلي، فتكون هذه المضامين السيئة تعبيراً عن مسوخية «الآلهة-المسوخ» وضحالتها وحقارتها ورداءة النفوس التي تقيت واستفرغت هذه «الآلهة» ثم استعادت ما تقيتته وما استفرغته وبدأت باجترار مقرّر لأخط المفاهيم، وأردل الطقوس، وأقدر الأعمال. أنانيات تقاتل أنانيات، وفقويات تسحق فئويات، وطائفيات تدمر طائفيات، وأوبئة من المذهبيات تفتك بالمجتمعات. ولا يخفى على البصائر النافذة أن «آلهة-المسوخ» هذه ولدت من رحم الغرائز الحقيرة والنزوات البهيمية والشهوات المسمّمة، فنمت وكبرت وفرّخت وتكاثرت فخافها عابدها وتصنموا أمامها كما لو كانت هي خالقهم وليسوا هم خالقها ومجتروها ومتقيوها أوهاما وظنوننا وتخمينات تعيث في الأرض فساداً، وتحجب عن عيون الناس روعة عظيمة خلق الله في إبداعه للوجود والحياة والكون والأسرار واللانهائيات، حتى صار للدين في مفهومهم معنى نقيض المعنى الذي أرادته العباقر والنوابغ المنتورون المستنبرون من أبناء أمتنا في بلاد الرافدين والشام الذين عرفوا في التاريخ الحضاري باسم «السوريين»، أي الحكماء المنتورين المستنبرين المشعنين على العالم معرفة وحكمة وهداية.

وهذا هو المعنى الحقيقي لكلمات «سوري وسوريين» أي السائرين على هدى النور والممارسين للفضائل. ولذلك سميت اللغة الآرامية بعد أن نطق السيد المسيح بها باللغة السورية التي تعني لغة وضوح وبيان: «النور والفضيلة»، أي النور المتمازج بانسجام مع الفضيلة أو الفضيلة في تمازج منسجم مع النور، لأن كل نور لا يهدي إلى الفضيلة ناقص، وكل فضيلة لا تكون نورانية مشعة ليست كاملة.

وهي لغة السورييين بعد احتوائها على التعاليم الراقية التي أيقظ بها السيد المسيح روحية الأمة وأنعش ذاتها، ودون بها القرآن الحكيم ورسالة النبي محمد العربي للسان أي الفصيح البليغ الواضح البين ليستمر الكتاب منارة لذوي الأبصار الصالحين.

\*شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل.

كل كلمة تحتمل أكثر من اتجاه

كل كلمة ترد في قواميس لغات حياة الكائنات الإنسانية تحتمل معنيين رئيسيين في اتجاهين متناقضين لا سبيل إلى التوفيق بينهما، مهما اجتهد أرباب البلاغة، وعلماء الفصاحة، وفلاسفة البيان، وأدباء الخيال والمجاز. فمن أصغر كلمة «شيء» إلى أكبر كلمة «إله»، نستطيع ملاحظة وإدراك هذه الحقيقة، ولا يمكننا تجاهلها ما دامت لنا حواس سليمة تساعدنا على تلمس فهم الأشياء، واستيعاب المعاني، واكتشاف المقاصد.

وكل كلمة أيضاً لا تعرف ولا تعين تبقى دندنة على لسان، أو خطوطاً ونقاطاً على ورقة، أو حروفاً في كتاب لا فائدة منه ولا نفع. وكل شيء لا يفيد ولا ينفع يبقى وجوده كعدمه، وعدمه مثل وجوده، وقيمه بالنسبة للإنسان لا شيء.

الوضوح مفتاح المعرفة

قال العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادة:

«كل لا وضوح لا يمكن أن يكون أساساً لإيمان صحيح، وكل لا وضوح لا يمكن أن يكون قاعدة لأي حقيقة من جمال أو حق أو خير، فالوضوح - معرفة الأمور والأشياء معرفة صحيحة، هو قاعدة لا بد من اتباعها في أي قضية للفكر الإنساني والحياة الإنسانية».

فالوضوح، إذا، هو مفتاح المعرفة، كما أن الغموض هو باب الجهالة. فمن اختار الوضوح امتدى وسار في طريق الهدى دون وحشة وخوف، وفاز فوزاً كبيراً. ومن خبط في الغموض ضل واستوحش وخاب وباء بالخسران. فكلمة «إله» للذين اختاروا طريق الوضوح تعني العظمة التي تستهوي العقول التي لا تتقنع بما كان، ولا بما هو كائن، ولا بما يمكن أن يكون، وحتى لا بما يجب أن يكون لأنها ترى أن ما يجب أن يكون بالنسبة لحالها الآن هو غير ما يجب أن يكون بالنسبة لما تصير إليه بعد جيل أو أجيال.

الإله أو الله بالنسبة لها هو العظمة المطلقة اللامتناهية التي تجذب الإنسان إليها بحيث كلما بلغ ذروة من الإدراك الرفيع تراءت له في الأفق البعيدة ذرى أعلى تطل على ذرى أسمي وأسمى وأسمى تحرّضه وتحرك همته ليتابع انطلاقه غير آبه بالمحن والصعاب وفضائح العراقيل. وهذه الألوهة العظيمة أو الإله العظيم هو الواحد الأحد الذي تحرّر الإنسان من أوهام عبادة الأشياء والطواطم والأصنام والأشخاص بنور العقل وهداه.

وكلمة الإله هذه تعني أيضاً كل الصفات والنعوت التي ترمز إليها الأسماء الجميلة الحسنى التي تعبّر في معانيها الأعمق والأوسع والأسمى عن أحق وأعدل وأحكم القيم التي يحتويها كمال الخلق والوجود والحياة.

وهو بهذا المفهوم الراقى، وبهذه القيم العلية هو الإله الخالد الذي لا يزول، والعظيم الذي تتجه إليه النفوس الجميلة التي كلما ازدادت معرفة ازدادت

شهر النور على إذاعة النور

كل يوم حكاية

تمثيلية إذاعية  
مع غوار الطوشة  
بشخصيته الساخرة ومقالبه المشهورة

يومياً 15 مساءً  
بطولة دريد لحام